

مذكرة الرؤساء المشاركين للاجتماع المشترك بين مجموعتي العمل الثانية والثالثة
التابعتين للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
الجمعة 28 مارس/آذار 2008، الساعة 9.30 – 12.30
الرؤساء المشاركون Ramalingam Parasuram ولَمِيَاء السقاف و Natalie Feistritz

(1) **دورة البرنامج والميزانية:** أوجز الأعضاء المناقشات حول التغييرات المقترحة في دورة البرنامج والميزانية. وقدّمت الإدارة اقتراحاً لدورة جديدة للأجهزة الرئاسية يتضمّن إعداد ودراسة برنامج استراتيجي ووثائق الميزانية (الرسوم مرفقة طياً). وأعدّت معلومات مقارنة عن هذه الدورة في منظمة الصحة العالمية. واتفقت مجموعات العمل على ضرورة تضمين تصميم دورة البرنامج والميزانية عقد دورة للمؤتمر العام للمنظمة في مايو/أيار – يونيو/حزيران خلال النصف الثاني من كل فترة مالية يُقرر فيها مستوى الميزانية وبرنامج العمل الأساسي في الفترة المالية التالية. وتجري عمليات التنقيح والتعديل في مخصصات برنامج العمل والميزانية في المجلس بعد موافقة المؤتمر العام على المستوى العام للميزانية.

(2) رحّب الأعضاء من ثمّ باقتراحات الإدارة لدورة البرنامج والميزانية مشيرين إلى أنها تتماشى مع المناقشات السابقة واتفقوا أيضاً على ما يلي:

- (أ) ينبغي أن تسبق المؤتمرات الإقليمية اللجان الفنية كي تبرز على نحو أفضل الأولويات والشواغل الإقليمية. وعلاوة على ذلك، وبما أنّ المؤتمرات الإقليمية باتت تكتسي أهمية أكبر، اعتبر بعض الأعضاء أنها بحاجة إلى موارد إضافية؛
- (ب) يمكن تخصيص دورة للمجلس في نهاية السنة الأولى من الفترة المالية لدراسة المواضيع ذات الأولوية والتوجهات الإجمالية للبرامج وما إلى ذلك. ولا يعني هذا إعادة نظر مفصّلة فيها بل سيتيح إمكانية الرصد وإجراء تعديلات؛
- (ج) يمكن عقد اجتماع للأعضاء في مرحلة مبكرة من السنة الثانية من دورة السنتين لبحث المواضيع ذات الأولوية والاحتياجات الإجمالية من خارج الميزانية، ولتحسين تعبئة الموارد ودمج التمويل من خارج الميزانية والمساعدة في معالجة موضوع القدرة على توقع الموارد التي ستؤمّن من خارج الميزانية. وسيكون هذا الاجتماع مفتوحاً، ويضمّ جميع المهتمين من الأعضاء ومن المانحين أيضاً، بالإضافة إلى المانحين الثنائيين الممثلين بوفودهم الوطنية؛
- (د) تقوم لجننا البرنامج والمالية بدعم المجلس لرصد الاتجاهات والتعديلات في برنامج العمل خلال الفترة المالية.

(3) طلب الأعضاء أن تتيح الإدارة، لمجموعة العمل الثالثة، لمزيد من الدرس، ما يلي:

- (أ) صياغة معدّلة للدورة تراعى فيها ملاحظات واستنتاجات مجموعات العمل حتى تاريخه؛
- (ب) إيضاح مستوى التفصيل المقترح للدرس من جانب المؤتمر العام؛ وفي هذا الصدد، قد يكون من المفيد عرض مثال عن تراتبية النتائج لإبراز الطريقة التي يمكن من خلالها عرض نتيجة تنظيمية ما مع الغايات المرجوة منها والمؤشرات والموارد ذات الصلة.

(4) **المراجعة:** رحّب الأعضاء بالتدابير المتخذة لضمان فعالية وظائف المراجعة في المنظمة. واتفقت الإدارة بوجه عام مع توصيات التقييم الخارجي المستقل، وأشارت إلى أنّ العديد منها جرى تنفيذه أو أنه قيد التنفيذ. وأحاط الأعضاء بالمعايير الرفيعة للمراجعة في المنظمة وأيدوا

مواصلة العمل للتوصل إلى قدر أكبر من الضوابط اللاحقة والشفافية والالتساق في منظومة الأمم المتحدة وإلى استقلال وظيفة المراجعة واستقلالها الذاتي (ينبغي إعطاء ضمانة للاستقلال الذاتي لمكتب المفتش العام من حيث الميزانية والموظفين):

- (أ) كان هناك اتفاق عام على أنه يجدر بالأجهزة الرئاسية دراسة خطة العمل الخاصة بالمراجعة الداخلية؛
- (ب) أشارت الإدارة إلى أنّ مكتب المفتش العام يجري حالياً عملية استعراض من أجل الانسحاب من عضوية أي من اللجان التي تتخذ قرارات في المنظمة للحد من أي تضارب ممكن في المصالح.

(5) **إطار إدارة المخاطر في المنظمة:** اتفق الأعضاء على الحاجة إلى وجود إطار لإدارة المخاطر في المنظمة غير أنهم طلبوا إيضاحات حول التكاليف وأفادت الإدارة أنّه من غير الممكن إرساء هذا الإطار بفضل الخبرات الموجودة في المنظمة وانه ينبغي أن يتم ذلك على مراحل.

(6) **لجنة المبادئ الأخلاقية:** أيد الأعضاء التعجيل في إنشاء لجنة للمبادئ الأخلاقية وطلبوا إيضاحات حول القرار الذي اتخذ باستخدام موظف مخصص لهذا الغرض قبل إنشاء اللجنة. فاستشهدت الإدارة بمثال برنامج الأغذية العالمي الذي يعمل على استخدام موظف، بالدرجة الأولى بغرض إنشاء لجنة فعّالة.